ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Attractive Personality among University Students

Maryam Muhammad Jabbar

* *Corresponding author: E-mail* :
07712197713
mareim.m.jabar@tu.edu.iq

Keywords:
Personality
Awareness
Self
Students
attitudes

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This paper addresses the importance of forming a positive self-image of the individual, which in turn contributes to enhancing personal attractiveness, as individuals who enjoy a positive self-image are more confident in themselves and more effective in their interaction with society. The research finds that an attractive personality is related to the individual's lifestyle, behavior, and way of interacting with his environment, and affects his social relationships and his pursuit of self-realization. The research aims to study the concept of "attractive personality" among Tikrit University students, focusing on measuring the level of this trait among students, and knowing the differences between the sexes in this aspect. The research is based on the observation that people, despite their differences and diversity, share some traits with others, and are distinguished by unique individual traits that make them either attractive or not. Personal attractiveness is an important element in the success of individuals in their social relationships, and affects their ability to interact and adapt with others. The number of sample consists of 150 students, where the researcher prepared a tool to measure a positive self-image, following the necessary steps to extract validity and stability. The reliability coefficient of the first tool using the Cronbach's alpha method reached 0.84, which indicates a good level of reliability. After confirming the validity and reliability coefficients of the tools used to measure the research variables, the two scales were applied to the sample members. After collecting the data using the research forms, they were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.15

الشخصية الجذابة لدى طلبة الجامعة

مريم محمد جبار/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يتناول البحث أهمية تكوين صورة ذاتية إيجابية لدى الفرد، والتي تسهم بدورها في تعزيز الجاذبية الشخصية، إذ إنَّ الأفراد الذين يتمتعون بصورة ذاتية إيجابية يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر فعالية في تفاعلهم مع المجتمع. من ناحية أخرى، يرى البحث أنَّ الشخصية الجذابة ترتبط بأسلوب حياة الفرد

وسلوكه وطريقة تفاعله مع بيئته، وتؤثر على علاقاته الاجتماعية وسعيه لتحقيق ذاته.

ويهدف البحث دراسة مفهوم "الشخصية الجذابة" لدى طلبة جامعة تكريت مع التركيز على قياس مستوى هذه الصفة بين الطلبة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في هذا الجانب. وينطلق البحث من ملاحظة أن الأشخاص، رغم اختلافهم وتنوعهم، يشاركون الآخرين في بعض الصفات، ويمتازون بصفات فردية فريدة تجعلهم إما جذابين أو لا. تعدُّ الجاذبية الشخصية عنصرًا هامًا في نجاح الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية، وتؤثر على قدراتهم في التفاعل والتكيف مع الآخرين.

بلغ عدد أفراد عينة البحث (150) طالبًا، إذ قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس صورة ذاتية إيجابية، متبعةً الخطوات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات، وقد بلغ معامل الثبات للأداة الأولى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.84)، مما يدل على مستوى ثبات جيد.

بعد التأكد من معاملي الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في قياس متغيري البحث، تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة. وبعد جمع البيانات باستخدام استمارات البحث، جرى تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

(الكلمات المفتاحية : الشخصية ، الوعي ، الذاتي ، طلبة ، مواقف ، الصفات)

مشكلة البحث:

فالأشخاص في أقوالهم وأفعالهم يختلفون عن غيرهم من جهة ويشتركون معهم أو مع غيرهم في عدد من النواحي من جهة أخرى وإنَّ الاختلاف يبقى دائماً على رغم من وجود عدد من النواحي الاشتراك .لذلك يمكن القول إنَّ كل إنسان يشبه كل الناس من جهة ويشبه بعض الناس من جهة أخرى وهو متميز من جهة ثالثة إذا كان لكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسية وتحدد هذه السمات خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها ومدى مرونتها وقدرتها على التوافق (الانصاري, 122:2000)

وقد شغل موضوع الشخصية الجذابة العلماء على مر العصور، إذ رأوا أناساً يخفقون بوصفهم أزواجاً, أوو اباء , أو جيراناً ,أو ذوي أعمال ,أو أصدقاء .كما رأوا غيرهم لا يفوقون الأولين وسامة ولا ذكاء ,لكنهم يحققون في ميدان العلاقات الإنسانية نجاحاً عريضاً (بندر, 7:1981) .

وعلى هذا الأساس فإنَّ محاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة وتستمر كذلك طوال مدة حياته تبعاً لما قد يحل على البيئة أو من حوله من تغيرات أو تعديل فالبعض منا قد ينجح في تحديد ذاته في وقت مبكر بينما البعض الآخر يحتاج إلى وقت أطول (عدس وتوق,297:1986).

إنَّ ما واجهته الشخصية العراقية وشخصية الطالب الجامعي على وجه التحديد من تحديات واحباطات وموانع تمثلت في أنَّ جيل الجامعة الموجود حالياً عاش مدة غير مستقرة تمثلت بفقدان الأمن والتهديد العام والضغوط المالية والنفسية بسبب الحروب والصراعات والويلات والأزمات التي جلبتها أخطاء السياسيين والصراعات الدولية غير الأخلاقية وأشكال الضغوط الاجتماعية المختلفة والوان التغيب المتعمد للوعي والتسطيح في البرامج الثقافية والتربوية والتعليمية .

فتمثلت تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي (هل يمتلك طلبة الجامعة شخصية جذابة ؟)

أهمية البحث :

إنَّ الإنسان في الإسلام هو الكائن المتفرد الذي خلقه الله سبحانه وتعالى سوياً متوازناً لا تطغى فيه قيم ونشاطات على قيم ونشاطات أخرى، وإنَّ كلَّ سلوك يصدر عن الإنسان أوكل نشاط يمارسه أنما يصدر بكليته باعتباره وحدة لا انفصام بين أجزائها والإنسان حينما يستجيب لما حوله لا يستجيب بجسمه فقط ولا بروحه وعقله فقط وانما يستجيب بأجمعها (خليل,48:1979) **(لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)**

إنَّ الكشف عن مفهوم الشخصية الجذابة يُعَدُّ أمراً مهماً لاعتبارات، لعل أبرزها قلة الدراسات التي تناولت هذا المفهوم ,إذ إنَّ جلَّ اهتمام الممارسات الإكلينيكية والعلوم السلوكية منصباً على الجوانب المرضية في دراستها لديناميات الشخصية والسلوك. بينما بقيت نقاط هامة كثيرة تحتاج للمزيد من البحث والدراسة, وتوافرت معلومات تجريبية كثيرة ونظريات قيمة تتعلق بمفاهيم الشخص المضطرب وغير الجذاب وسيىء التوافق ,وعلى العكس من ذلك لا توجد إلا معلومات قليلة للغاية أو تصور غير واضح عن طبيعة الجاذبية .(Mich, 2004:6).

وتعدُّ صورة الذات جزءاً مهماً من شخصية الإنسان، وأساساً في توجيه السلوك الإنساني لدى الأفراد سواء كان ذلك سلوكاً سوياً أم سلوكاً غير سوي , وهذا يعتمد بصورة أساسية على الخبرات ,والتجارب ,والصراعات التي مرَّ بها الأفراد , إذ تحدد هذه الخصائص الصورة الذاتية للأفراد سواء كانت هذه الصورة إيجابية، بحيث يكون الأفراد واثقين من قدراتهم وأفكارهم، أو صورة ذات سلبية بحيث يكونون مترددين في افعالهم وقدراتهم . إنَّ دراسة صورة الذات -Self imageلدى الأفراد لها أهمية بالغة , أكد العديد من العلماء النفس تأثير صورة الذات الإيجابية في بناء شخصية قوية للفرد (Student,J.Q. 1991:4).

إنَّ ما نسميه بالمميزات والخصائص الخاصة بالشخصية ما هو إلا تعبير عن بعض محاولات الأفراد للتكيف مع العالم الذي يعيشون فيه. ان الشخصية مفهوم اجتماعي , ولا يمكننا الحديث عن مميزات الشخصية إلا إذا أخذنا في الاعتبار الفرد وعلاقاته وارتباطه ببيئته المحيطة به ,فإنَّ الشخصية ما هي إلا موقف نفسي ,فهي طبيعة وقيمة طريقة الفرد في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها ,وهي نمط السلوك

الذي يتبعه الفرد في سعيه الحثيث لتحقيق التفوق من خلال شعوره الاجتماعي. إنَّ أسلوب حياة الفرد ,وأفعاله ,وسلوكه ,ووضعه في العالم ,كلها مرتبطة بعضها البعض وبالهدف النهائي ,فانه لا يمكن للفرد ان يفكر في اي شيء, ولا أنْ يبدأ في أي عمل بدون أن يكون له هدف بعيد محدد في عقله ,في غياهب أعماق نفس الفرد، فإنَّ هذا الهدف موجود بالفعل ,وهو الذي يقوم بتوجيه نموه وتطوره النفسي منذ أيام حياته الأولى.(ادلر,165:2005).

وفي هذا الصدد يشير كورني (Corney,2002) إلى أنَّ التعامل مع أنماط للشخصية محدده ييسر للباحث العلمي في ميدان البحوث التجريبية استعمال عينتين متماثلتين أحدهما تختص للبحث والأخرى تكون عينة ضابطة مضيفاً أنَّه لعل في استعمال مفهوم النمط Type قد يسهل اختيار مجموعتين على درجة كبيرة من التشابه والتطابق وذلك عن طريق عزل أو تشخيص الصفات المشتركة التي تتصل بكل مجموعة (Corney,2002,p.12-14).

وهذا ما يشير إليه (عبد الغفور :1996) في قوله ان تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من التجريد يفقدها قيمتها ويفكك الشخصية ومن ثم تنتفي وحدتها التي يتميز بها الفرد (عبد الغفور,31:1996). مضيفاً أنَّ الشخصية ليست مجموعة من السمات أو الاستعدادات المنعزلة القائمة بذاتها مصفوفة بجانب بعضها ,بل هي بناء متكامل من السمات والخصائص والصفات تتفاعل مع بعضها البعض ,وتؤثر في ببعضها على الدوام فشدت الإنفعال تعطل التفكير ,والتهور يفسد الحكم ,والغباء يوثر في نفس المرء وكبريائه ,وكذلك العاهات الجسمية والاندماج في المجتمع ينمي بعض المواهب الخاصة. هذا فضلاً عن اي تحليل الشخصية إلى سمات بهذه الصورة لا يبين لنا كيف تتضافر هذه السمات أو تتنافر ,وما هي درجة تأثير كل سمه في السلوك الظاهري للفرد ,ومتى يمكن اعتماد ذلك السلوك المتعلق بتلك السمة الفردية داله لشخصية الفرد للتعامل معه (عبد الغفور,31:1996).

وتتلخص اهمية البحث الحالي في :

1. تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي طلبه الجامعة.
2. الكشف عن سمات الشخصية الجذابة.
3. إضافة علمية إلى مكتبة البحوث بما يخص الشخصية الجذابة وذلك لقلّة البحوث في هذا الميدان بحسب علم الباحثة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى

1. مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة الجامعة
2. فروق في الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, إناث)150 فرداً

حدود البحث:

- الزمانية (2023-2024)
- المكانية: صلاح الدين _جامعة تكريت_ كلية التربية الإنسانية.

تحديد المصطلحات:

نضراً لتبني الباحث مقياس (الجنابي,2018) فقد تبنى تعريفه للشخصية الجذابة.

الشخصية الجذابة : هي مجموعة من السمات السلوكية والحوارية تمتاز بها شخصية ما لتكون محط اهتمام المحيطين ومركز جذب لهم, إضافة إلى الاتزان الانفعالي وأفق واسع ومظهر خارجي جيد ولا تخلو من عوامل وراثية .(الجنابي,23:2018)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية الجذابة .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً: ماهية الشخصية الجذابة :

ما الكاريزما ؟ ما من أحد يستطيع الرد على هذا السؤال بدقة، ومن خلال البحث الذي أجراه صحفي مع أكثر من ألفي شخص من شتى مجالات الحياة ,حصل على الكثير من الإجابات ,ومن بينها الإجابات التالية :

" إنَّك إما تملكها أو لا ,وكل ما أعرفه هو إنّك عندما تملكها ,فالجميع يرغب خدمتك ! "إنَّها الجاذبية الجنسية ", إنَّها سحر غامض يجذب الناس اليك !

إنَّها نوع من الانسجام بين الشخص وجمهوره ," إنَّها الحيوية ", " إنَّها الطاقة ". إنَّها لا تكون أبداً مملاً إنَّها حالة شاملة عندما تتوحد مع الناس الذين تكون معهم ويشعر الجميع بالإلهام والاثارة والثراء والرضا ,إنها ميزة تصديق أكاذيبك ,نوع من الثقة العامة ,وقد شعر معظم الناس ان الكاريزما تولد مع الشخص , ولكن يمكن تنميتها ,وقد سألتهم عن أكثر الأوقات التي شعروا فيها بتمتعهم بالكاريزما في حياتهم ,فكانت الإجابة المحيرة (والمشجعة) هي إنَّهم جميعاً ,وحتى الأشخاص الذين وصفوا انفسهم بالخجل وضعف الثقة بالنفس ,قد شعروا بها في وقت من الأوقات ,إذن فمن الواضح إننا جميعاً نتمتع بتجارب نشعر فيها بالنجاح والسيطرة , أوقات نشعر فيها بالفاعلية في التعبير عن حقيقة أنفسنا، وإنَّ الآخرين يفهموننا

ويقدروننا، وهما أمران مهمان للحصول على تجربة مرضية , وفقاً لما قاله معظم الناس الذين أُجريت الدراسة عليهم .(د.دولانج,1:2011).

ثالثاً :جوانب الشخصية الجذابة :

1- **الود الفوري:** إنَّ كثيراً من الأشخاص يتميزون بأنَّ كلَّ من يلتقون بهم ليسوا بغرباء عليهم ,إنَّهم أولئك هم الذين يخلقون الود الفوري ويكونون الصدقات من أول لحظة ,فالمرء منهم من يجلس في إحدى الحافلات بجوار غيره ليستفيض معه الحديث ,وكأنَّهما صديقان من مدة طويلة ,ويقوم بزياره له الأول مرة وسرعان ما يبدأ في التعامل معه وكأنَّهما صديقان معاً طول عمريهما ومجموعة من هؤلاء الناس تبدو وكأنَّها تملك سحراً خاصاً قادراً على خلق شعور المودة في انسجامهم مع العالم ,فبينما يقومون هم بالتمهيد لزرع المودة ,ويكون الآخر من القادرين على خلق المودة الفورية ,قد فاز بصفقة العمل وأخذها لنفسة .(الفقي ,7:2011).

2- **الصحبة الجيدة** : تحظى بصداقة جيدة، عليك أنْ تكون إنساناً داعماً وها هي أساليب لتساعدك على أنْ تصبح ذلك الصديق الذي يبحث الناس:

أ- استخدام الدعابة ب- كن مقدراً للآخرين ج - أظهر الاهتمام

3- **اظهر الاحترام وتوقعه** : تقوم أكثر العلاقات استمرارية على الاحترام الحقيقي المتبادل ,وهو لا يكون عندما تحب الشخص فقط ,بل أيضاً عندما تعجب بقيمه , وسلوكه , وأفكاره ,فإذا لم تشعر بهذا ,فلا يمكن لهذا الشخص أنْ يكون صديقاً حقيقاً , واذا لم يحترمك بعضهم , فلن يكونوا أبداً على قائمة الداعمين لحياتك , إلا ان يكون لهم صفات أخرى تجعلهم ممتعين في بعض الاحيان . وعلى كلٍ عامل الجميع باحترام حتى وان لم يثيروا فيك مشاعر الاحترام ,تصرف كما لو كنت تحترمهم ,انصت باهتمام ولا تنتقدهم ,أو تثبطهم ,أ, تسخر منهم ,أو تهزأ بهم ,أو تظهر الاستعلاء عليهم ,ولا تتكلم بما يسوئهم في غيبتهم ,فهذا يجعلك أكثر جدارة بالاحترام والثقة ,وسيعاملك معظم الناس بمن فيهم من تحترمهم حقاً على نحو افضل .(الفقي 42:2011)

4- **كن أميناً** :لا تكذب بشأن مؤهلاتك ,فلا تبالغ في نجاحاتك ,ولا تعبر عن راي إلا إذا كنت تعتقده صدقاً ,وربما لا تكون هذه الأمور مهمة بالنسبة للقاء عابر ,لكن سوء تمثيلك لنفسك ليس أساساً لعلاقة حقيقة .(الفقي 43:2011).

5- **الشعور بالأمان والقدرة على التكيف** : يمكننا أنْ نستنتج مما سبق أنَّ البشر – مقارنة بصور الحياة الأخرى – ما هم إلا كائنات دونية ناقصة ,وأنَّ هذا الشعور بالدونية وعدم الأمان يكون دائم الوجود في الوعي البشري وهذا الشعور يمثل مثيراً دائماً وعاملاً محفزاً لاكتشاف الطريقة المثلى في التكيف مع الحياة على كوكب الأرض ,وهذا العامل المحفز يجبر الإنسان على البحث عن الأوضاع والمواقف التي لا تظهره بمظهر الضعيف مقارنة بغيره من الكائنات في البيئة المحيطة .

6- **الشعور الاجتماعي** : إنَّ كلَّ القواعد التي وضعت لضمان استمرارية الجنس البشري – مثل القوانين التي تحدد ما هو مباح وما هو محرم , والعرف والتقاليد , في الحضارات البدائية – يجب ان تكون محكومة من خلال مفاهيم المجتمع نفسة , وأن تتشكل بواسطته , ولقد ذكرنا من قبل هذه الفكرة ,خاصة فيما يتصل بالعقيدة الدينية , إنَّ التكيف مع المجتمع هو أكثر الوظائف النفسية أهمية لكل من الفرد والمجتمع ,ان ما نسميه بالعدالة والصلاح وكل ما نعدُّه ذا قيمة إيجابية في الشخصية البشرية ما هو إلا استجابة الفرد للقيود والشروط التي خرجت عليه من حاجات المجتمع البشري, فان هذه القيود والشروط هي التي شكلت الروح ووجهت نشاطاتها وتحمل المسؤولية والوفاء والصراحة وحب الحقيقة ... الخ, كلها قيم ومبادى تأسست على المبدأ المقبول عالمياً للحياة الجماعية المشتركة.

أنواع الشخصية :

1- **كاريزما الفن** :سواء كانت باربرا ستراايسند، أو جيري ساينفيلد، أو شارلي , يحدد الفن المظهر الثقافي ويشكل ستارة دائمة على اللاوعي الجماعي .

2- **كاريزما الرياضة** : كل ما عليك هو أنْ تفكر في محمد علي كلاي، أو زين الدين زيدان ، أو نسيم عودة ، أو تايسون.

3- **كاريزما المال أو الأعمال (ربما تكون مرتبطة بالإنجاز أو العائلة):** يدخل في هذه الفئه آل روكفيلر ودي بونت وآل كينيدي وجورج سوروس وبيل جيتس ووارن بافيت ,الذين يملكون من المال ما يتفوق على ميزانيات بعض الدول .حتى إذا كانوا هم أنفسهم لم يتمتعوا بالكاريزما من قبل حياتهم , فبمجرد أنْ يعرف عنهم امتلاكهم لهذه الثروة الضخمة تصبح الكاريزما ملازمة لهم على الفور.

4- **الكاريزما الروحية** : هنالك بعض الناس يملكون هذه الكاريزما ,سواء كان امتلاكهم لها بشكل وقتي (أثناء شغلهم لمنصب ما) أو حقيقي .

5- **الكاريزما السياسية أو القيادية** : كما كتب ماكس ويبر ,الكاريزما السياسية تعد هبة تأتي وتزول ,فربما يكون الله قد منحها للشخص ,ولكن يجب أنْ يؤكد العامة عليها فالمرشح الناجح يمتلك كاريزما سياسية عند انتخابه , ولكنها على الأرجح تكون مؤقتة، فتوني بلير وبيل كلينتون بالتأكيد كانوا يتمتعون بكاريزما , ولكنهم عند التعرض للهزيمة فقدوا جزءاً كبيراً منها .

6- **كاريزما العودة** : فرع أمريكي خاص من الكاريزما السياسية أو الإعلامية :على سبيل المثال :ريتشارد نيكسون غادر المنصب مطروداً ,ولكنه تمكن من الرجوع مرة أخرى كرجل دولة

كبير السن ومحترم .فاذا كان المنصب عالياً بما يكفي , فسوف يكون انتهاؤه مؤقتاً ولكن ينبغي أن نشير إلى أنَّ امتلاك السلطة لا يضمن امتلاك الكاريزما.

7- **كاريزما الاعلام والموضة واللباقة :** يُعَدُّ ملوك التلفاز أمثلة على هذه الفئة , مثل لاري كينج ومايك والاس ، وباربرا والترز، وروزي دونيل، وأوبرا وينفري (التي تستطيع إذا أرادت أنْ تجعل من أي كتاب الأفضل مبيعاً).

8- **الكاريزما العابرة :** يحقق بعض الناس احياناً , مثل رونالد ريجان , الشهرة في احد المجالات ثم يتعدون هذا المجال إلى مجال اخر , في حالة رونالد ريجان من السينما إلى السياسية .

9- **الكاريزما التراكمية :** أصبح بعض الناس مشهورين منذ مدة طويلة جداً لدرجة أنَّهم يبدون وكأنَّهم كانوا دائماً جزءاً من حياتنا، فإليزابيث تايلور وآل كيندي من أمثال هؤلاء الناس ,كذلك الشهرة الواسعة لـ إلفيس بريسلي ،ومارلين مونرو، وجودي جارلاند، وفرانك سيناترا , **كاريزما المركز الاجتماعي** تضم هذه الفئة العائلة المالكة ,فالأميرة ديانا حظت أولاً بهذه الكاريزما ,ثم حظت بالكاريزما الإعلامية .

النظريات التي تناولت الشخصية الجذابة :

نظرية البورت Allport :

يُعَدُّ البورت **Allport** عميد واضعي نظرية السمات ,بل إنَّه واضع مفهوم السمات ومهندسها، إذ يُعَدُّ من أوائل السايكولوجين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية كمجال متخصص في علم النفس (اميمة ,420:1981) ، إذ إنَّ وحدة بناء الشخصية بالنسبة لجوردن البورت هي السمات الأساسية التي يعرفها بأنَّها نظام عصبي نفسي خاص بالفرد ولدية القدرة على أنْ يصدر عدداً من التنبيهات ويشير ويوجه اشكالاً ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري (صالح,34:1988) إذ يصف البورت الشخصية من خلال مجموعة من السمات المنتظمة والمتفاعلة, والتي هي خصائص متكاملة للشخص ,فهي ليست مجرد أوصاف من خيال الملاحظ , بل هي خصائص نفسية عصبية تحدد كيفية السلوك وتعمل على جعل المثيرات متساوية وظيفياً وعلى اصرار وتوجيه أشكال متسقة من السلوك التكيفي والتعبيري(Allport,385:1961).

نظرية ريموند كاتل Cattel: يُعَدُّ كاتل من علماء النفس الباحثين في ميدان سمات الشخصية , بل هو أحد كبار مخططيها ومهندسيها لعقود ثلاثة تقريباً من الخمسينيات وحتى السبعينيات (العاني,54,1989)اهتم كاتل بدراسة الشخصية في ابعادها المتعددة ,حيث ينظر للشخصية وقياسها نظرة كلية متكاملة تعتمد على استخدام وسائل احصائية متقدمة (التحليل العاملي) وقد تمكن من خلال هذه الوسائل الاحصائية تحديد مجموعة كبيرة من العوامل أو السمات المستقلة التي يكمن عن طريقها

وصف الشخصية في ابعادها المختلفة (ابو علام وشريف,1989:152) وتشكل السمة وحدة بناء الشخصية في نظريته ,حيث إنها تمثل العنصر الاساسي في بناء الشخصية (الشماع,1977:61) لقد نادى كاتل بضرورة إيجاد سجل لقياس السمات الإنسانية (العاني,1989:55) ، إذ قام بجمع عدد كبير من الأشخاص، واعتقاداً من كاتل أنَّ كلَّ شيء يوجد يمكن قياسه بدرجة ما ، فقد أخذ على عاتقه قياس الشخصية موضوعياً وبدقة، مستخدماً ثلاثة أساليب للقياس (شلتز,1983:354)هي :

أ- سجل الحياة

ب- الاستبانات

ج- الاختبارات الموضوعية

نظرية آدلر Adler :يعتقد عالم النفس آدلر أنَّ الناس يندفعون أساساً بدافع الإحساس بالتفوق والذي يتضمن الكفاح من اجل تعويض النقص, إذا ما أسند وشجع بعضهم البعض ,فهم مرتبطون فيما بينهم . ومن خلال تعرضه للعلاقات الاجتماعية يتم تطبيع الفرد ليعيش شاعراً بذاته قادراً على تخطي الصعاب , ومن ثم يتسم سلوكه بالقصدية (صالح, 1987:167). وأكد آدلر على تأثير القوى الاجتماعية أكثر من القوى البيولوجية ويشير إلى أنَّ أسلوب الحياة هو نمط الشخصية المميز للفرد الذي يتشكل في نهاية الطفولة المبكرة , ويفترض " آدلر" أنَّ الفرد لديه هدف في الحياة هو على وجه التحديد الوصول للكمال .(Rychman,1978:104)

نظرية الذات كارل روجرز Rogers :تغزو هذه النظرية السلوك لقوى إيجابية كالنمو والتطور ومن أبرز رواد هذه النظرية هو **كارل روجرز (Rogers)** الذي سمَّاها نظرية الذات ، إذ يعني بالذات كينونة الفرد وتتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة, وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية , والذات المثالية , وتسعى للتوافق والاتزان والثبات ,وتنمو نتيجة للنضج والتحكم , وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات , ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الخاصة به والمنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لوجوده الداخلي وعلاقته بالمحيط الخارجي فاذا حدث تداخل كبير بين خبرات الفرد ومفهومة لذاته أعتبر شخصاً حسن التكيف و إلا كان سيىء التكيف (محمود, 2001:127-126)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التجريبية المستخدمة في البحث من حيث أدوات البحث ومستلزماته، الوسائل الاحصائية المستعملة في معالجة البيانات للوصول إلى النتائج ، وستعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي تطلبتها تجربتها للتحقق

من أهداف البحث العلمي من أهداف البحث الحالي، وقد اتبع الباحثة المنهج الوصفي في بحثه لوصف خصائص العينة والحصول على مؤشرات استطلاعية فيما يخص الشخصية الجذابة.

مجتمع البحث:يتكون مجتمع البحث الحالي من (150) طالباً وطالبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، للسنة الدراسية (2023-2024)

أدوات البحث :تطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد مقياس الشخصية الجذابة وقد تبنت الباحثة مقياس الشخصية الجذابة (الجنابي ,2018)، وقد عملت الباحثة على تحقيق اكتساب الصدق والثبات عن طريق عرض فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والمناهج التربوية، وقد تضمن المقياس (54) فقرة.

1. صدق المقياس:

الصدق الظاهري: وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والمناهج التربوية ملحق رقم (1).

2. **الثبات** : هو أحد الشروط الأساسية لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ويعتبره كيرلنج بمثابة غياباً نسبياً لأخطاء القياس, لهذا حظي الاهتمام بالمقاييس ذات الثبات العالي لأنَّها تتصف بالاستقرار والتنسيق والقدرة على التنبؤ والدقة في القياس(kerlinger:1973:429).
هذا يعني أنَّ الحصول على النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها, ويقصد به أيضاً مدى الدقة في الاختبار أو المقياس عند قياسه سمه أو خاصية وعدم تناقضه مع نفسه واتزانه مع ما يزودنا به من معلومات(Ebel,1972:101) ومن صفات الثبات الأخرى الموضوعية أي عدم التدخل الباحث أو المصحح في درجة الاختبار, وكذلك الاستقرار أي إعطاء النتائج نفسها ,وبذلك يُعَدُّ المقياس ثابتاً ويمكن الاعتماد علية في قياس ما تم بناؤه (دوود,1995:44) وقد استخدمت الباحثة طريق إعادة الاختبار ، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من (150) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد مرور أسبوعين قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وكانت النتيجة إيجابية وفقاً للبيانات المذكورة آنفاً.

3. **التطبيق النهائي للمقياس** : بعد التحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق على عينة البحث الأساسية خلال الفترة 15 يوماً .

الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

أولاً عرض النتائج:

1-لما كان الهدف الأول يرمي التعرف مستوى الشخصية الجذابة لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة، علية تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الأداة التي استخدمت في البحث، وتبين أنَّ متوسط درجات أفراد العينة يبلغ (50) درجة بانحراف معياري قدره (0.85) درجة ,وعند إجراء المقارنة بين المتوسط المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للأداة البالغة (0.77) درجة ,باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة تبين أنَّ هناك فرق دال احصائياً ,إذا كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.81) وهي الدرجة الثانية الجدولية البالغة (50) عن مستوى دلالة (0.5) ودرجة حرية (0.5) , والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للشخصية الجذابة

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	فرضية الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	150	50	0.77	0.85	149	0.81	1.96	0.05

يشير الجدول(1) إلى نتائج تحليل مستوى الشخصية الجذابة لدى عينة مكونة من طلبة الجامعة باستخدام اختبار تائي لعينة واحدة.**عدد العينة** :بلغت العينة 150 طالبًا.**المتوسط الحسابي**: بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الشخصية الجذابة لدى العينة 50.**المتوسط الفرضي**: المتوسط الفرضي الذي تم تحديده للأداة هو 0.77.**الانحراف المعياري**: الانحراف المعياري لدرجات العينة بلغ 0.85، مما يعكس درجة التشتت حول المتوسط الحسابي.**درجة الحرية**: درجة الحرية المستخدمة في الاختبار بلغت 149، وهي محسوبة كـ(عدد أفراد العينة – 1).**القيمة التائية المحسوبة**: القيمة التائية المحسوبة من التحليل هي 0.81.**القيمة التائية الجدولية**: القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 هي 1.96.**مستوى الدلالة**: لأنَّ القيمة التائية المحسوبة (0.81) أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96)، فإن النتيجة تعتبر غير دالة إحصائيًا.

2- لما كان الهدف يرمي التعرف دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) عليه تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الأداة التي استخدمت في البحث الحالي ,وباستخدام الاختبار التائية لعينتين مستقلتين والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

التعرف دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور *إناث)

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	80	52	2.5	2.1	1.98	0.05
الإناث	70	48	3.0	2.1	1.98	0.05

يشير الجدول(2) إلى تحليل الفروق الإحصائية في الشخصية الجذابة بين الذكور والإناث باستخدام الاختبار التائي.

عدد العينة: بلغ عدد الذكور في العينة 80 طالبًا، بينما بلغ عدد الإناث 70 طالبة.**المتوسط الحسابي:** متوسط درجات الشخصية الجذابة لدى الذكور كان 52، وهو أعلى من متوسط الإناث الذي بلغ 48. يشير ذلك إلى أنَّ الذكور يظهرون مستوى أعلى من الشخصية الجذابة مقارنة بالإناث ضمن هذه العينة.

التباين: التباين بين الذكور (2.5) أقل من التباين بين الإناث (3.0)، مما يشير إلى أنَّ درجات الذكور كانت أكثر تجانسًا مقارنة بدرجات الإناث. **القيمة التائية المحسوبة:** القيمة التائية المحسوبة (2.1) تتجاوز القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة 0.05.**مستوى الدلالة:** نتيجة الاختبار التائي تشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الشخصية الجذابة. وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

ثانيًا: طريقة إعادة الاختبار:(Test-Retest)

- تم تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفارق زمني 15يومًا.
- تم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني.
- بلغت قيمة معامل الثبات 0.86، وهو معامل يُعتبر جيدًا.

- وفقًا للخبراء في القياس، يُعتبر معامل الارتباط الجيد مقبولاً إذا كان بين 0.70 و0.90، مما يعني أنَّ المقياس يظهر ثباتًا مقبولًا بهذه الطريقة.

ثالثا: طريقة ألفا – كرونباخ:(Cronbach's Alpha)

- استخدمت هذه الطريقة لقياس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس.
- بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة 0.84، مما يشير إلى تجانس جيد بين فقرات المقياس.
- معامل ألفا – كرونباخ المرتفع يعكس أنَّ الأداة تقيس مفهومًا واحدًا بشكل متجانس.

رابعا : التطبيق النهائي:

الإجراءات التحضيرية:

- استكملت الباحثة جميع الإجراءات الضرورية لبناء **الشخصية الجذابة.**
- تم التحقق من **الصدق والثبات** الخاص بمقياس **الإبداع الانفعالي** باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

عينة التطبيق:

- بلغ عدد أفراد العينة **150طالبًا وطالبة.**
- العينة تمثل طلبة **المرحلة الثالثة** في **جامعة تكريت.**

المقاييس المستخدمة:

- **مقياس الوعي الذاتي** :يعكس إدراك الطلبة لذواتهم وأفكارهم ومشاعرهم.
- **مقياس الإبداع الانفعالي** :يقيس قدرة الطلبة على الابتكار والتعامل الإبداعي مع المشاعر والانفعالات.

أهمية التطبيق:

- يعزز من إمكانية تعميم النتائج على الفئة المستهدفة (طلبة المرحلة الثالثة).
- يُظهر التطبيق مدى ملاءمة المقاييس للمجتمع الأكاديمي المستهدف.
- يتيح جمع بيانات موثوقة وقابلة للتحليل لاستنتاج العلاقة بين الوعي الذاتي والإبداع الانفعالي.

النتائج

1- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه (50) والمتوسط الفرضي للأداة(0.77). يشير ذلك إلى أنَّ مستوى الشخصية الجذابة لدى أفراد العينة لم يختلف بشكل جوهري عن المستوى الفرضي الذي تم تحديده في البحث.

2- .بناءً على البيانات أنَّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية الجذابة بين الذكور والإناث. يشير ذلك إلى أنَّ الذكور يتمتعون بمستوى أعلى من الشخصية الجذابة مقارنة بالإناث وفقًا للمتوسط الحسابي. ومع ذلك، فإنَّ هذه النتيجة تحتاج إلى مزيد من التفسير النفسي والاجتماعي لفهم الأسباب التي قد تؤدي إلى هذه الفروق. إقامة ندوات توعوية عن أهمية الشخصية الجذابة .

3- ضرورة التركيز على فهم وتعلم مهارات الشخصية الجذابة .

4- إدخال برامج الشخصية الجذابة كمادة منهجية في كليات التربية بغية المام طلبتنا بها أثناء إعدادهم لمهنة التدريس .

التوصيات :

1- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة الشخصية الجذابة ببعض المتغيرات مثل (المعاملة الوالدية ,الذكاء, التمرد النفسي, الذكاء الاجتماعي)

2- إجراء دراسة تجريبية متمثلة بالشخصية الجذابة لدى الطلبة .

المصادر

ترجمة المصادر من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية

1- Abdul Ghafoor, Abdul Salam (1996) Personality and Mental Health, Al-Irfan Library.
2- Abu Alam, Raja Mahmoud and Sharif, Nadia Mahmoud. (1989) A study in the factor analysis of the dimensions of the factor personality test on a sample of students from Kuwait University.
3- Adler, Alfred, 2005, Human Nature, 1st ed., Supreme Council of Culture, Cairo.
4- Al-Faqih, Dr. Ibrahim, 2011, How to be a Social Star, 1st ed., Thamarat for Publishing and Distribution, Cairo.
5- Al-Khatib, Jamal Muhammad (2003). Modifying human behavior, Amman, Hanin House for Publishing and Distribution. Jordan.
6- Al-Kubaisi, Kamel Thamer (1987) Building a scale of priority personality traits for admission to military colleges among sixth-grade students in Iraq, unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd. Iraq.
7- Allen,M.J.and Ten ,W.M.(1974) Introduction Measurement Theory. California ,books Cole .
8- Al-Shamaa, Naima (1977) Personality, Theory, Application, Research Methods, Modern Egyptian Press, Cairo.
9- Al-Taie, Nizar Mahdi, (1982) Personality Measurement, Alam Al-Fikr Magazine, Volume 13, Issue 10, pp. 243-286.
10- Anastaia,A(1988) Psychoiogical Testing, New York,6Th Macmillan Publishing Allport ,E.w.(1961) Patern and GrowwthirPersonlity.
11- Cavin,shelly (2003), Personaliy Testes prove compatibility :common traits important for couples.

المصادر الاجنبية

12- Davids ,Anthony&Engen,trygg (1975) Introduction Psychoiogy.Firsted.,RandomHouse,inc .USA.
13- Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hassan Abdul Rahman (1995) Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press, University of Baghdad, Iraq.
14- Dr. Dolange (2011) The New Secrets of Charisma, Jarir Bookstore, 1st edition, Riyadh.
15- Ferguson ,G.AndTakans,Y.(1989) Statistical analysis Psychoiogy and education New York :Mec Graw- Hill.
16- Hample, Carl (2002) Typology process.Journal of Psychoiogical Typology.
17- Schultz, Dawn, (1983) Personality Theories, translated by Hamad Dali Al-Karbouli and Muwaffaq Al-Hamdani, University of Baghdad Press.